الورد ونيال في سبب هجائه له ان حاسة شمه كانت جبلية يتاذى براىٔحة الورد فقال

يا مادح الورد لا ينفك من غلطه … الست تنظره في كف ملتقطه
كانه سرم بغل حين بيرزه … عند الخراء وباقي الروث في وسطه

وقد رد عليه عبد الله بن المعتز هذا القول فقال

يا هاجي الورد لا حييت من رجل … غلطت والمرء قد يونى على غلطه
هل تنبت الارض شيا من ازاهرها … اذا تجلت بحلي الوشي من نمطه
احلى واشهر من ورد له ارج … كانما المسك مذرور على وسطه
كانه خد حبي حين ملكني … حر السراويل بعد الطول من سخطه

وقد تظرف ابو هلال في تفضيل الورد على النرجس

افضل الورد على النرجس … لا اجعل الانجم كالاشمس
ليس الذي يقعد في مجلس … مثل الذي يمثل في مجلس

فصل والناس يتشبهون عدم الورد بقلة بقا الورد ولهذا كتب ابو دلف الى عبد الله بن طاهر يعاتبه وانشد وتظرف

ارى حبكم كالورد ليس بدائم … ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
وودي لكم كالآس حسنا ونضرة … له زهرة تبقى اذا فني الورد

فاجابه عبد الله بن طاهر بقوله

وشبهت ودي الورد وهو شبيهه … وهل زهرة الا وسيدها الورد
وودك كالآس المرير مذاقه … وليس له في الطيب قبل ولا بعد

واعتذر عبد السلام بن رغبان المعروف بديك الجن عن قلة لبث الورد بقوله

للورد حسن واشراق اذا نظرت … اليه عين محب هاجه الطرب
خاف الملال اذا دامت اقامته … فصار يظهر حينا ثم يحتجب

النرجس هو صنفان بري وبستاني والبري تسميه العرب العبهر والعرار والبستاني اطيب رايحة منه قال ابقراط كل شي يغذو

النرجس

الجسم

الجسم والنرجس يغذو العقل وقال جالينوس من كان له رغيف فليجعل نصفه في النرجس لانه راعي الدماغ والدماغ راعي العقل وروى عن علي كرم الله وجهه انه قال تنسموا النرجس ولو في اليوم مرة فان في قلب الانسان داء لا يبريه الا شم النرجس وقال الحسن بن سهل من ادمن شم النرجس في الشتا امن البرسام في الصيف وقال احد ظرفا الادبا النرجس نزهة الطرف وظرف الظرف وغذا الروح ومادة الروح قال اصحاب الفلاحة الرومية يوافق هذا النبات من الارضين الارض الحرشا اذا اصحبه الما الكثير ووجه العمل في غرسه ان تقام له الارض احواضا ثم تحفر فيها حفاير كل حفيرة منها عمقها نصف شبر ويوخذ من بصله ثلاثا او اربعا وتوضع في حفرة واحدة ويرد التراب عليها وتسقى الما ومن اراد زرعه فليتركه حتى يتحطم فاذا اراد غرسه يقيم لها الارض كما تقدم وتزرع كما تزرع زريعة البصل الذي يوكل ثم يتعاهد بالما الثلا تجف ارضه ويكون الندا متصلا عليها مدة الحر الى ان يدخل فصل الخريف فيخفف عنها الما ويترك والامطار فانها تغنيه عن شرب الماء وقال ابن وحشية ان اوفق ما يغرس شجر النرجس في الارض التي اقام فيها الماء عشرة ايام الى عشرين يوما فاذا نضب عنها الماء وجفت وبقي فيها شيء من النداوة فليحفر فيها حفاير عمق كل حفرة منها مقدار … او اقل قليلا ثم تغرس في كل حفرة بصلة ويغطيها بالتراب ثم تترك اياما وتسقى من الماء يسيرا وينبغي ان يكبس عليها التراب كبسا جيدا فاذا ابتدا ان يقلع منه شي فليسق سقية خفيفة ثم يتعاهد كذلك حتى يبسل

فصل ولهذا النبات عوارض تفسده ومعالجات تصلحه قال ابن وحشية اذا افسد النرجس يوخذ من الكرفس

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)